

# المؤتمر يزداد صلابة في ظل قيادة الرئيس

## البركاني في حوار صحفي:

أكد الشيخ سلطان البركاني - الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام - ان المؤتمر سيكون عوناً وسنداً لحكومة الوفاق في تنفيذ المبادرة الخليجية وإزالة كل المظاهر المسلحة في أي مكان ، مشيراً إلى أن هناك طرفاً يسعى لنسف المبادرة الخليجية وجر اليمن إلى مربع العنف. وقال: إن الأزمة التي استمرت 11 شهراً قد أكسبت المؤتمر الشعبي العام شعبية واسعة في كل الأوساط وزادته تماسكاً، وأنه لاخوف على المؤتمر خلال المرحلة القادمة.

مؤكداً أن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية سيبقى في البلاد وسيظل رئيساً للمؤتمر الشعبي العام وقائداً لمسيرة التحولات وصمام الأمان للمستقبل وسيعيش في اليمن بين محبيه وأن قضية رئاسة الجمهورية قد انتهت وتم تجاوزها ولم يعد لديه رغبة في توليها مجدداً.. جاز ذلك في حوار أجرته معه صحيفة (عكاظ) السعودية ونشر في عددها الاربعا.. «الميثاق» تعيد نشره تعميماً للفائدة..

## علي عبدالله صالح سيظل رئيساً للمؤتمر وصمام أمان للمستقبل



# قوات الحرس الجمهوري ستفوز بالهيكله لأنها الأجدر بشهادة الخصوم

## تحديات يجب أن تتجاوزها المبادرة

### المحرر السياسي

تواجه المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية تحديات حقيقية في التطبيق رسمت مخاوفها في عبوس وجهه وتصريحات الأشقاء والأصدقاء خلال اليومين الماضيين بعد أن سرقت أعمال المشترك وشركائهم فرحة إنجاز توقيع المبادرة وتشكيل حكومة الوفاق وليس أدل على ذلك هو الصعوبات التي تواجه اللجنة العسكرية في تعز والعاصمة صنعاء والحصبة بالتحديد.

وإذا كان المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه قد ترجموا ما يخصهم بإزالة مسببات الأزمة في جانبها الأمني والتهدئة لتمكين حكومة الوفاق من إنجاز مهامها واللجنة العسكرية في رفع المظاهر المسلحة وإزالة المتاريس وغيرها.. بيد أن تصعيد المشترك لأعمال العنف باستمرار الاعتداء على المعسكرات في أرحب وبيت دهره وتعز وقصف المباني الحكومية في الحصبة وقطع طريق صنعاء - الحديدة واستمرار حملات التعبئة الدينية التحريضية لاسقاط النظام ومحكمة رموزه وعدم التعامل مع المبادرة بجدية.. كلها تثير المخاوف وتؤكد عدم رغبة المشترك في تنفيذ الاتفاق وإصراره على خيار العنف لحل الأزمة.

وما يزيد من تلك المخاوف على المبادرة الخليجية هو تلك الأساليب الالتفافية على قرارات لجنة الشؤون العسكرية، حيث يلاحظ المراقبون أن نجاحات اللجنة لم تتعد رفع المتاريس والأثرية في مناطق في العاصمة تعود للجانب الحكومي، بينما انتقلت المتاريس في شارع الستين الى الحواري والشقق وتحركت المدرعات الى المدارس نموذج مدرسة أسماء بالدائري، أو أحواش منازل متسجرة في ظل استمرار حشد وتسليح المجموع القبيلية والمليشيات المتطرفة الى العاصمة للحسم والقبض على رموز النظام ومحاکمتهم يتزامن ذلك مع حملة نزول ميدانية الى المحافظات لقيادات دينية متشددة تصبغ رفضها لتنفيذ المبادرة الخليجية بصبغة دينية.

وبالمقابل بدأ وزراء من المشترك بإصدار قرارات إقصاء لموظفين عموميين من أعمالهم واستبدالهم من أحزاب المشترك بما فيهم أولئك الذين أعلنوا استقلالهم طوعاً، وذلك كله في إطار ذات التوجه لإفشال المبادرة ويبقى التأكيد هنا ان المبادرة الخليجية وآلياتها المزممة هي قارب النجاة لإخراج اليمن من وسط عباب الأزمة الطاحنة، وان السكوت عن محاولات خرق القارب جريمة مهما يبدو ذلك اليوم هيناً بنظر البعض، لكن دائماً الحرائق العظيمة تأتي من مستصغر الشرر.. وهذا يجب على الاطراف الراعية للمبادرة ادراك ان الايام تمر بسرعة وان الآلية مزممة وأن هذه المناخات والاجواء المفتعلة لن تهيب تنفيذ بنود الآلية في الاوقات المحددة وهذا ما يجب ألا يسمح به الجميع أبداً.

فهو يمنى وابن يمنى وسيعيش في اليمن بين محبيه من أبناء الوطن.. أما قضية رئاسة الجمهورية فقد انتهت وتجاوزناها.. ولم تعد لديه رغبة في توليها مجدداً. ولا أخفيك أنه سيذهب للعلاج بالخارج في وقت قريب لأن الأطباء طلبوا منه البقاء ستة أشهر تحت المراقبة والعلاج.

□ تصدق سيغادر إلى الخارج قبل انتخابات فبراير أم بعدها؟  
- أعتقد أن الرئيس صالح سيغادر في وقت قريب ولا يحتمل البقاء ٩٠ يوماً. واحتمالات سفره قائمة.

□ تحدثت عن قرارات مستقبلية لحزب المؤتمر الشعبي، فهل تشمل ترشيح نجل الرئيس أحمد خلفاً لوالده في الانتخابات بعد عامين؟

- نحن نتحدث عن برنامج لسنتين ولا يفترض أن نتحدث عن برنامج لأشهر لأننا أمام وضع خطير جداً. وعلينا أن نترك الأمور الغيبية، فأحمد علي عبدالله صالح مواطن ومن حقه أن يترشح إن أراد وليس لديه ما يمنع.. وهذا الأمر يعنيه هو.. وتفكيرنا الحالي ينصب على الأمن والاستقرار والسلام والجانب الاقتصادي وهي القضايا التي

تهمنا وليس من سيمترشع بعد عامين.

□ ما موقفكم من الأصوات المعارضة التي تطالب بإقصاء نجل الرئيس «أحمد» من منصبه العسكري من خلال إعادة هيكله الجيش؟

- الهيكله ستأتي بالخير لأحمد علي عبدالله صالح لأنه لا توجد قوات مسلحة في اليمن تعمل بشكل احترافي إلا في معسكرات الحرس الجمهوري. ومن سيفوز بالهيكله هو أحمد علي عبدالله صالح لأنه على قدر من الاحترافية وقواته يشهد لها اليمنيون. وحتى الخصوم لا يستطيعون التقليل من قدرات الحرس الجمهوري. فإذا كان غير مؤهل لقيادة الجيش فلن نقول له كن بالقوة أو كن كما تشاء، ومع هذا نراهن عليه ونعرف مدى احترامه لنفسه.. وجيشه نقي ومحترف يشهد له الخصوم قبل الأحباء.

## يحرص المؤتمر على مشاركة الشباب في الحوار المرتقب

## متفائلون بعملية الوفاق.. ونحتاج إلى وقت لطمأنة النفوس

## قيادات المؤتمر بحضرموت تناقش الاستعدادات للانتخابات الرئاسية



مرشحاً متوافقاً لفترة سنتين يتم فيها تشكيل لجنة للحوار وتعديل الدستور واستكمال متطلبات المبادرة الخليجية.

وحت المحافظ على الإسراع في إعداد خطة تنفيذية وتفصيلية من قبل قيادة المؤتمر للمرحلة القادمة وخاصة لإنجاح الانتخابات الرئاسية.

وفي الاجتماع استعرض الأخ عوض عبدالله حاتم - وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الساحل، رئيس المؤتمر الشعبي العام بحضرموت الساحل - تقريراً للوضع التنظيمي والسياسي للمؤتمر الشعبي العام، موضحاً الإجراءات التنظيمية والسياسية التي تم اتخاذها استعداداً لهذه الانتخابات.

تلى ذلك فتح باب النقاش حول المواضيع المطروحة على جدول الأعمال، وقد خرج المجتمعون بعدة قرارات وتوصيات.

حضر الاجتماع قيادات المؤتمر الشعبي العام بمديريات الساحل والوادي والصحراء.

الشراكة بين السلطة والمعارضة؟

- لدينا أمل كبير في أن مستقبل اليمن سيكون أفضل خصوصاً بعد خطاب رئيس الوزراء محمد باسندوة حيث جاء حصيفاً وتوافقياً.. كما أن الأشقاء والأصدقاء أعلنوا موقفهم الداعم للوفاق وسيكونون إلى جانبنا. والأمم المتحدة وعدت، وعلى جميع الأطراف اليمنية تحمل مسؤولياتها.. وسنشارك الشباب في الحوارات سواء كانوا شباب المؤتمر الشعبي أو شباب المعارضة، وذلك عبر اللجان التي سيتم تشكيلها من قبل الحكومة.

ونحن على تواصل مستمر معهم في مختلف أنحاء الوطن.. ونؤيد فتح حوار بين شباب المؤتمر الشعبي وشباب الساحات، لأن الحوارات لن تتعقد من طرف واحد.. وأتمنى أن يلعب الشباب دوراً في بناء المستقبل بدلاً من الضوضاء والغوغائية.. وعليهم العمل على بناء غد أفضل ومستقبل واعد والاسهام بإيجابية لدعم الأمن والاستقرار.. ولا يسمحوا لأحد باستغلالهم، فإذا ظلوا مستغلين من قبل أحزاب سيؤول الأمر إليها وسيظلون هم مجرد شعار يرفع لا يسمن ولا يغني عن جوع.

□ ما أبرز ملامح خطة حزب المؤتمر الشعبي للتعامل مستقبلاً مع مجريات الأحداث والتحولات السياسية؟

- اللجنة الدائمة أقرت تحولات كبيرة وتعديلات في الآليات الخاصة بالحزب.. واعتمدت تعيين نائب الرئيس مرشحاً متوافقاً للانتخابات المقبلة.. وهذا أمر تتطلبه المرحلة المقبلة ليبقى حزبا فعالاً في الساحة.

□ هل يعني ذلك أنكم تحتاطون حتى لا يتعرض المؤتمر الشعبي لما تعرضت له أحزاب حاكمة مماثلة في مصر وتونس؟

- حقيقة الأزمة التي استمرت ١١ شهراً زادت حزب المؤتمر الشعبي تماسكاً وشعبية في كل الأوساط.. ولا نخاف عليه بل نعتقد أنه كسب وعرف الناس الطرف الآخر وما يمارسه من أخطاء ونقضات على القيم والمبادئ والديمقراطية والإنسانية.. نحن ليس لدينا قلق ونشعر بالازدياد في الصلابه. ففي ظل قيادة الرئيس علي عبدالله صالح لحزب المؤتمر لا يمكن أن يتفكك وسيحافظ الرئيس على ما صنعه من تاريخ ومنجزات من خلال وجود الحزب على الساحة.

□ لكن هناك من يرى أن الرئيس صالح سيتخلى عن العمل السياسي ويغادر البلاد عقب الانتخابات المبكرة المقرر إجراؤها في شهر فبراير المقبل وتسليمه السلطة؟

- الرئيس علي عبدالله صالح سيبقى في بلده.. وسيظل رئيساً لحزب المؤتمر الشعبي وقائداً لمسيرة التحول وصمام الأمان للمستقبل.. ولا أحد يستطيع أن يجبره على الرحيل من البلاد.

□ بداية كيف تقيمون مراحل الوفاق ونجاح تنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها بعد تشكيل حكومة الوحدة؟

- مرحلة الوفاق تحتاج إلى وقت طويل لطمأنة النفوس في ضوء الإشكالات والأزمات التي عشناها طيلة ١١ شهراً، لكننا متفائلون بعملية الوفاق والوحدة التي نشهدها حالياً، خصوصاً أن توقيع المبادرة الخليجية في الرياض لاقى ترحيباً كبيراً من جميع اليمنيين.. ولا أعتقد أن أي طرف منا لن يحترم المواثيق والعهود التي قطعناها أمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. وما حدث في السابق من أعمال عنف في تعز وأرحب لم يكن من القوى السياسية في المعارضة لكن من لاعبين آخرين.

□ لكن هناك من يرى أن ما يحدث من تصعيد في تعز يهدد بنسف المبادرة الخليجية، ففي رأيكم ما الجهة التي تقف وراءه؟

- ربما شاهدتم الصور ولا حظتم أسماء وأرقام بطاقات العسكريين التابعين للفرقة الأولى «مدرع» المنشقة عن الجيش، ما يجعلنا نتساءل عن مبرر وجودهم في المدينة التي يطغى عليها الجانب السلمي.. وكل ما يقوم به النظام هو عملية تأمين للمواطنين. فهل يترك لتلك القوى اللعب بالأمن ويصبح متفرجاً ونحن لا نحمل الجيمع مسؤولية إعاقة المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية بل نرسل رسالة الى الطرف المخطف ونسأله عن سر وجود ضباط وجنود الفرقة الأولى بصورهم ومدافعهم وكامل أسلحتهم، خصوصاً أن تعز ليست في إطار مهماتهم، فهي ليس منطقة غربية ولا شمالية.. ولماذا يسعون لنسف المبادرة الخليجية.

□ رغم تشكيل حكومة الوفاق الوطني لانزال نشاهد المسلحين المنتشرين في الشوارع ونسمع دوي الانفجارات الليلية، فإلى متى يظل هذا الوضع؟

- أعتقد أن اللجنة العسكرية المعنية بالشق الأمني بدأت مهامها في التنفيذ.. وحكومة الوفاق الوطني ملتزمة بذلك وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها، لكننا نحتاج إلى فترة قصيرة لإزالة هذه المظاهر. ومن جانبه سيكون حزب المؤتمر الشعبي العام عوناً للحكومة في التنفيذ على أرض الواقع.

□ ما الدور الذي يجب أن يلعبه «شباب الثورة» في ظل

## الفرقة المنشقة تسعى لنسف المبادرة

## المؤتمر سيكون عوناً للحكومة في ترجمة المبادرة

في حفل تكريمه



## الزوكا يكشف عن رفضه تولي حقيبة وزارية في حكومة الوفاق

أوضح الأستاذ عارف عوض الزوكا - عضو اللجنة العامة وزير الشباب والرياضة السابق - عن رفضه تولي حقيبة وزارية في حكومة الوفاق الوطني.. وقال: إنه تقدم بطلب لقيادة المؤتمر لإعفاءه من تولي أي مهام في هذه الحكومة.. جاء ذلك في حفل تكريمي أقامته وزارة الشباب والرياضة للأستاذ عارف الزوكا وذلك وفاء وعرفانا لما قام به من دور بارز للنهوض بمسؤوليات الوزارة في مجال الشباب والرياضة.. وفي حفل التكريم ألقى وزير الشباب والرياضة معمر الأرياني كلمة قال فيها: نحن ندرك جميعاً أن الأستاذ عارف الزوكا قد ترك في قلوبنا بصمات لن يستطيع الزمن أن يمحوها أبداً، وان من هذه البصمات التأمين الصحي للاعبين وموظفي الوزارة.

وأكد الأرياني أن الزوكا كان يريد أن يعمل الكثير في العمل الشبابي والرياضي رغم الانشغالات الكثيرة والكبيرة.. موضحاً أنه وجميع موظفي الوزارة سيعملون بروح الفريق الواحد من أجل

### فائز سالم

عقد محافظ حضرموت/ خالد سعيد الدين - أمس الأول - اجتماعاً استثنائياً للهيئة التنفيذية للمؤتمر كرس لمناقشة الاستعدادات للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقد أثنى الأخ المحافظ على توقيع المبادرة الخليجية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني، مستعرضاً الأوضاع الأمنية والتطورات على مستوى الجمهورية والمحافظه، وقال: إن فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - قدم مصالح الوطن لإخراج اليمن من أزمته وإرساء مبدأ المشاركة والحوار لتجنيب اليمن ويلات الصراعات العسكرية والحزبية، مؤكداً ان المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية توجب على الجميع التكاتف وإبداء حسن النية لإنجاحها، وطالب قيادة المؤتمر الشعبي العام بتهيئة كافة الظروف لإنجاح الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ٢١ فبراير ٢٠١٢م والتي تم فيها التوافق على اختيار نائب الرئيس عبدربه منصور هادي